

«أحمد عبد الفتاح.. صاحب همة يعاني الشلل وفقد وظيفته خلال «كورونا»



أبوظبي: آية الديب

على الرغم من تحدي أحمد عبد الفتاح إعاقته التي لازمته منذ ولادته على أرض الإمارات بمواصلة تعليمه في إحدى جامعات الدولة، ومن بعدها حصوله على درجة الماجستير والعمل في إحدى الشركات المعروفة، إلا أن وفاة والده – العائل الوحيد لأسرته – عام 2016 وفقده عمله عام 2020 بالتزامن مع جائحة فيروس «كورونا»، بدّل حاله وحال أسرته إلى معاناة قاسية؛ حيث واجه أحلك الظروف المالية والصحية

يبلغ أحمد من العمر 36 عاماً وحاصل على بكالوريوس هندسة برمجيات، ودرجة الماجستير في الإدارة الهندسية، ويعاني منذ ولادته من انثناء في العمود الفقري، كما خضع في وقت سابق إلى 8 عمليات جراحية، وحالياً يعاني شللاً نصفياً كلياً أفقده القدرة على الوقوف أو المشي

والدة أحمد البالغة من العمر 70 عاماً تعاني ورماً في الغدة اللمفاوية وأمراضاً أخرى، كارتفاع مستويات الضغط

والكوليسترول وهشاشة العظام، ونظراً لتردي وضعهم المالي توقفت عن تلقي كافة العلاجات التي تحتاج إليها، بما فيها علاجها من الورم السرطاني.

وزاد معاناة الأسرة توقف شقيقة أحمد - مهندسة برمجيات - عن تلقي الدراسة الجامعية التي تؤهلها للحصول على درجة الماجستير من إحدى جامعات إمارة أبوظبي؛ نتيجة وضعهم المالي، بل وباتت مطالبة بتسديد رسوم دراسية للجامعة.

ووفق تقارير طبية ومستندات قدمتها الأسرة ل «الخليج» يحتاج أحمد عبد الفتاح إلى فرصة عمل وكروسي متحرك كهربائي، وإلى زيارات منتظمة لمستشفى في تخصصات مختلفة، مثل جراحة العمود الفقري والمسالك البولية والأعصاب وإعادة التأهيل، والتي يعاني خلالها الأمرين نظراً لصعوبة التوجه لهذه الزيارات لفقد شقيقته سيارتها نتيجة تعرضها لحادث سير.

وتناشد الأسرة، المحسنين الاستماع إلى أبنينهم وقله حيلتهم، بمد يد العون ومساعدتهم على تخطي أزماتهم الحالية؛ حيث تراكم لدى الأسرة ديون منها مطالبات مالية إيجارية تبلغ 23 ألف درهم، ورسوم جامعية لشقيقته تبلغ 16 ألف درهم، وفواتير مياه وكهرباء، علاوة على الاحتياج لكروسي كهربائي متحرك تبلغ تكلفته 33 ألف درهم، واحتياج أحمد ووالدته إلى تلقي العلاج ومراجعة المستشفيات.